

## المجلس (8) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" (الدرس 3)

### الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن في أيدي أعمالنا من يهده

الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل

محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:22

نقرأ بسم الله. الصفحة تسعة وثمانين ومئة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا

محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى - 00:00:42

الى يوم الدين اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايعنا ولعموم المسلمين. وبسندكم الى الامام المصنف ابي الحسين مسلم

بن الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري رحمه الله تعالى قال - 00:01:01

وحدثني عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابي حناء وحدثنا نصر ابن علي الجهضمي انه قال اخبرني بابي قال انهما قالا جميعا حدثنا قرة

ابن خالد عن ابي جمرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه - 00:01:19

سلم بهذا الحديث نحو حديث شعبة. وقال انهاكم عما ينبذ في الدباء والنقيير والحتتم والمزفت وزاد ابن معاذ في حديثه عن ابيه انه

قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاشج اشج عبد القيس - 00:01:39

ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة. نعم. فهذا الحديث رواه عن شيخين له الامام مسلم رواه عن شيخين له عبيد الله بن معاذ

قال حدثنا ابي الشيخ الاخر نصر ابن علي الجهضمي ايضا قال اخبرنا به. وهذا مما يقولون من لطائف الاسناد ان كل من شيخه -

00:01:59

يروي ان. ابيه. عن ابيه. قال اخبرنا به. قالا جميعا. يعني من هما قالا جميعا؟ عبيد الله بن معاذ هو معاذ ابن معاذ الانبري والنصر ابن

علي الجهضمي نصر ابن علي ابوه اي نصر ابن - 00:02:26

نصر ابن آآ نعم. آآ نسران هكذا قال نصر بن نصر بن علي الجهضمي. هكذا ابوه كلاهما قالا جميعا حدثنا قراء ابن خالد الظاهر هل كان

مجلس واحد؟ ام سمع في مجلسين مختلفين؟ حدثنا طرة بن خالد عن ابي ضمرة - 00:02:46

ابي جمرة ابو جمرة من هو؟ نصر ابن عمران الظبي من تلاميذ ابن عباس من المعروفين. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي

صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث الذي ذكر فيه في قدوم وفد عبد القيس الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:11

نحو حديث الشعبة الذي مضى قال انهاكم عما ينبذ في النبيذ في الدبان الذي كنتم تعودتم من قبل في بالنبذ فيه وجعل النبيذ فيه.

لان الماعون الذي كان قد خص لهذا وكان قد نبذ - 00:03:31

نفذ فيه او نفذت فيه مدة فليسرعوا الاسكار فيه. ولذلك نهى النبي صلى الله عليه نهاكم اما ينبذ في الدب والنقيير والحتتم والمزفت.

يعني لم ينهى عن النبيذ مطلقا. لكن نهى عن الاواني التي هي لا يدري - 00:03:54

الانسان بعد التحريم ربما يسرع الاسكار وهو لا يدري في شرب المسكر. ورواه ابن معاذ فاذا ان النبي صلى الله لم ينه عند النبي

والنبيذ كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم فيشرب الى - 00:04:14

لا يشك فيه الاسكار. فاذا دخل فاذا علا عليه الزبد وكان النبي صلى الله عليه وسلم من ورعه وهو لم يسكر لكنه كان يقول اهليقوه او اسطوه الخادم. لو كان مسكرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجعله للخادم. ودل - [00:04:34](#)

قال انه زبد الخفيف الذي هو من اثار الاسكان اذا زاد ولذلك هذه الاواني كانت هي تسرع الاسكار فنهى النبي صلى الله عليه وسلم وقطع اسلا الشرب المسكر وهو انا اقول لها ليدل على ان فيه آآ سواء كان قليلا او كثيرا اذا كان يسكر فهو حرام هذا هو الصحيح الذي لا يجوز - [00:04:57](#)

يقول او يقال غيره لكن قد كان في تاريخ الاسلام من بعض الفقهاء وخاصة الفقهاء خرسان كوفة وينسب الى الامام ابي حنيفة رحمه الله. انا اريد ان كل ما ينسب الى الامام ابي حنيفة رحمه الله - [00:05:27](#)

ينبغي ان يحقق في الحقيقة. مسائل كثيرة حققت منسوبة الى الامام ذكره فتل قدير ذكره ابن عابدين لكنه لم يصح عنه كما حكوا. وهذا وارد في العقيدة. والامام كان اورى من ان يقول - [00:05:47](#)

هذا الذي يقول انه ما كان الحديث امامه ما كان كثير ما اسكر كثيره فقليله حرام لكن الامام قال لا يجوز شرب القدر المسكر. وما دونه جاز الشرب. ولذلك هذا له اثر - [00:06:07](#)

كبير جدا في الخلفاء فيما بعد. ذكر لنا بعض اساتذتنا انهم كانوا يشربون الا انه اجازوا القليل فكانوا يزيدون ويسكرون بالفعل هذا وارد. هذا وارد ولذلك تجدونه في كثير من الحال - [00:06:27](#)

بعد يذكر ان فلانا كان يسكر. فلانا كان يسكر. والذي يظهر لي انهم كانوا يشربون هنا النبيذ الذي كثيره المسكر. وقليله ليس بالمسكر. ومن ينسب الى الامام ابي حنيفة رحمه الله ان - [00:06:47](#)

الكثير المسكر هو الحرام ومنه نفسه قليل المسكر قليل الذي غير مسكر فهو ليس بحرام والشيخ الطهطاوي رحمه الله قد فصل في كتابه سبحانه الله من كل نوع قد عبر لنا عندما كنا ندرس - [00:07:07](#)

هذه المسألة عند بعض مشايخنا في الهند فقال كأن في بيته مصنع للخمر. يعني اذا كان من الشعير كذا من يقول اه ايش عندهم الاواني التي كانت او الميزان الذي - [00:07:27](#)

كان كذا منها مسكر وكذا زيادة منه غير اقل منه غير مسكر. واذا كان من العنب واذا كان من الصين عجيب جدا عنده. لا نتهمه انه كان يشرب وليس عنده انه كان يصنع. لكنه ربما دخل ربما - [00:07:47](#)

ودخل في المصانع الذي التي يصنعون فيها فقال الكذا من الكف او كذا من آآ القدر يكون كثيرا من الذرة من الشعير من العنب من التمر وكان عندهم معروفا ايضا شيئا اخر - [00:08:07](#)

ما ندري ايش يسمونه هو يكون اه بالحقيقة اصله يعني قوي جدا في الاسكار حتى في الشجر تطير حوله الزنابير لاجل سكره سكره. فالحاصل على كلنا نقول ان النبيذ يجوز لكن - [00:08:27](#)

انه لابد ان يحتاج الانسان ولا يشرب اذا شك فيه. لان المطعومات والمنكوحات مشكوك فيه حرام. هناك شك قد يكره في اشياء كثيرة. لكن اذا تتبعنا امر النبي صلى الله عليه وسلم وامر الشرع في المطعومات فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت اذا رميت الصيد - [00:08:47](#)

ثم غاب عنك ووجدت فيما بعد ولم تجد فيه الا اثر سهمك فكل وان كان هناك اثر شيء اخر مثلا لعل بعض الحيوانات عضته او كذا فلا تأكل. وان غرق في الماء فلا تأكل - [00:09:17](#)

لأنك لا تدري هل الماء اماته ام سهمك؟ وكذلك في المنكوحات عامة اذا وقعت الشبهة لا يجوز للانسان ان يقربها لما جاءت المرأة عند عقبة ابن حارث وقالت قد ارضعتك وزوجتك وكان لي منها اولاد - [00:09:37](#)

امراة سوداء قالت قد ارضعتك وزوجتك. فقلت ان لي منها اولاد. قال فركبت الى المدينة فوصلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان اني تزوجت عقب فلان بنت الحارث او بنت فلان - [00:09:57](#)

نعم ولي من هؤلاء وزعمت امراة سوداء بانها ارضعتني وزوجتي. قال النبي صلى الله عليه وسلم فارقها. قال يا رسول الله ان لي منها

اولاد. قال فارحك كيف وقد قيل؟ ما دام جاءت الشبهة وادخلت فيها الشبهة. فمثل هذا نقول - [00:10:17](#)

يجب على الانسان ان لا يقرب لاجل مذهب من المذاهب ولا شك ان هذا من الاخطاء التي يقال ويكون في مذهبنا يجوز او لا يجوز هذه كلها من الكلام الذي لا يقبل شرعا. ما دام حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. انا لماذا اذكر هذا - [00:10:38](#)

لان هذا يدافع عن هذا القول ناس في هذا الزمان ايضا. كثير الله المستعان على كل حال الحنم والمزفت رواه ابن معاذ في ديسه عن ابيه وقال رسول الله صلى الله عليه للاشد يا ابن القيس الشج كان - [00:10:58](#)

في رأسه ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والعناد. ولعلكم تذكرون ان هذا الحديث عند البخاري وغيره جاء فيه ايضا قال يا رسول الله اخلق ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله - [00:11:17](#)

الحلم والعناد. الحلم والاناة. الحلم وتصبر. صبر وتصبر. يعني زيادة على الصبر. وآ بحيث ليس عنده عجلة في شيء بل تؤدي ومن جملة الامور التي دلت على اناته انه قال وفدنا - [00:11:37](#)

الراوي يقول وفدنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيناه تهافتنا اليه نقبله نقبل صلى الله عليه رأسه ورجله او ركبته جاء في الحديث ثم بعد ذلك يقول الا - [00:11:57](#)

احدا منا هو اشجع قام آ نزل من راحلته وعقل بعيره ثم بعد ذلك اخرج من عيبته فيه ثيابا نظيفة ولبسهما وجاء الى النبي صلى الله عليه انظروا هذا الصبر عجيب جدا - [00:12:14](#)

صبر وهؤلاء اذا معذرون وهذا اذا بحكمته معذور. وقال ان الحلم والاناة وقال يا رسول الله اخلق اتخلق بهما؟ ام جلة جبلني الله عليها؟ قال بل جلة جبلا الى خلقنا تخلق به نعم. الصبر قد يتعلم والعلم يتعلم والحلم يتعلم. فيكون قد يكون - [00:12:34](#)

مستنى ومتعلم. وقد يكون مما خلقه الله عليه فهذا لا شك نعمة كبيرة. فحمد الله عليه قال الحمد لله الذي خلقني على ما اوجبني على ما يحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. بالفعل يكون هناك ناس - [00:13:04](#)

ترى انه كافر لكن فيه العقل والحلم والاناة وغيره قد تكون هذه الاوساخ موجودة. ثم بعد ذلك بسم الله وبه ايه هذا كان موجود والله اعلم من قديم الزمان عبد القيس وابدأ - [00:13:24](#)

عبد المطلب نعم فاقر النبي صلى الله عليه وسلم على ما مضى عليه ما يقدر لكنه اذا كان امامه حصل شيء اذا واسلم الانسان فكان يغير هذا باب باب من ابواب كتب الحديث تغيير الاسماء. والنبي - [00:13:44](#)

قال ما اسمك؟ قالت برة. قال بل انت زينب. فبره قال لا انفسكم صلى الله عليه وسلم. نعم. وبه اليه قال حدثنا يحيى بن ايوب قال حدثنا ابن علية. قال حدثنا هذا الحديث الذي - [00:14:04](#)

في مضى بما اخرج به البخاري من طرق كثيرة عن ابي جمرة كذلك مسلم والنسائي وغيره نعم. قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة انه قال حدثنا من لقي الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس. قال سعيد وذكر قتادة - [00:14:24](#)

ابا نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في حديث في حديثه هذا ان اناسا من عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله صلى الله عليه وسلم انا حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار - [00:14:44](#)

مدراء ولا نقدر عليك الا في اشهر الا في اشهر الحرم. فمرنا بامر مأمون باشرف في اشهر. في اشهر نعم. في اشهر الحرم فمرنا بامر نأمر به من وراءنا يدخل به الجنة اذا نحن اخذنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم بارب وانهاكم عن اربع - [00:15:04](#)

اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوموا رمضان. واعطوا الخمس الى الغنائم وانهاكم عن اربع عن الدباء والحنتم والمزفت والنقيير. قالوا لا يا نبي الله ما علمك - [00:15:33](#)

في النقيير قال بلى جذع تنقرونه فتقذفون فيه من القطعاء. قال سعيد او قال من التمر ثم تصبوه فيه من الماء حتى اذا سكن غليانه شربتموه حتى ان احدهم او ان احدهم ليضرب ابن - [00:15:53](#)

امه بالسيف. قال وفي القوم رجل اصابته الجراحة كذلك. قال وكنت اخبأها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ففيمما

نشرب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال في اسقية الادم - [00:16:13](#)

يلاث على افواهها. قالوا يا ابن ادم الادم هو؟ الجلد. الذي يلاث اي يلف الخيط على افواهه ربطا نعم. قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارضنا كثيرة الجرذان ولا تبقى بها اسقية - [00:16:33](#)

الادمي فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان قال وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لاشد عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله اللحم - [00:16:53](#)

نعم. وفي من سنة النبي صلى الله عليه وسلم الثناء على اهل الخير. وهذا من ينبغي ان يكون دائما للمربي عامة اذا رأى من الطلبة بعضهم تشجيعا له فيه بعض تفضيل ان اصحابه - [00:17:13](#)

لابد ان يذكره يشجعه يتركهم يتنافسون في مسل ايه؟ هذا. نعم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال للنبي كلهم تحافدوا اسرعوا ولم يعقلوا حتى بعرائهم وهذا نزل براحة فلا شك انه هذا ينبغي ان - [00:17:33](#)

هنا من يشجع من قبل ولي الامر الاب بين الابناء اذا كان حصل شيء من هذا النوع فله مردود طيب نعم. وبه اليه قال حدثني محمد بن المثنى وابن بشار انهما قالا حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد - [00:17:53](#)

عن قتادة انه قال حدثني غير واحد لقي ذاك الوفد وذكر ابا نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن علي غير ان فيه - [00:18:13](#)

وتذيفون فيه من القطيعاء او التمر والماء ولم يقل قال سعيد او قال من التمر. نعم. فهنا حدثني يقول ابن ابي عدي عن سعيد ابن ابي عروبة من حيث المصطلح كان هو - [00:18:33](#)

اختلط الا ان محمد بن ابراهيم بن ابي عدي سمع منه قبل الاختلاط. ان قتادة وقاتدة مدلسة لكنه هنا صرح بالتحديث قال حدثني غير واحد لقي ذلك الوفد. غير واحد - [00:18:52](#)

لقي ذلك الوفد قتادة من التابعين ايضا. فيكون لقي من التابعين جماعة. وذكر فيهم ابا نظرة لو لم يذكر ابا نظرة كان مجاهيل مو كذا لكن من هذا النوع من المجاهيل والله اعلم اذا رأينا - [00:19:12](#)

آآ ان هناك ينحصر شيوخه في ناس قد ليسوا فيها مجاهيل مثلا ويرجع الامر اليه وهذا هذه المسألة يحتاج الى من طالب العلم يعني دقة في البحث ويقول مثل ما قال - [00:19:32](#)

في معاذ اصحاب معاذ انا معاذ رووا يا رسول الله قال كيف اقضي؟ كيف تقضى بكتاب الله ثم بسنة رسول الله. فابن القيم وغيرهم رحمة الله عليهم قالوا اصحاب معاذ معروفون وهم - [00:19:51](#)

يقوي بعضهم بعضا ليس واحد منهم حتى لو كان مبهم مجهول ما ندري وين هو لعل فيهم كذايبن لانهم كذا ولذلك ابن القيم قال اصحاب معاذ المعروفون وهم جماعة. فهنا - [00:20:11](#)

حدثني غير واحد لقي ذاك الوفد لو كان هنا انه ان شاء الله جماعة وادخال مبهمين عند مسلم مثل هذا جاء ليس بعيب لانهم اقوى. لانهم يتقوى بعضهم بعضا. واصل - [00:20:31](#)

قد جاء من قبل المذكور باسانيد نظيفة على وعد البخاري على خطته في العمل هلا ثم اتبع من يكون دونه درجة من الرواة. لكن هنا ذكر من جملة من كان من ذا اصحابه الذي - [00:20:51](#)

ابا نظرة ابو نظرة من هو؟ منذر ابن مالك ابن قطعة من التابعين الثقات الكبار نعم انا بسعيد الخدري رضي الله عنه ان لما قدموا قدموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث السابق - [00:21:11](#)

في حديث ابن علي غير ان في وتذيفون يستضيفون هكذا وقال بعضهم في الشروق قالوا التذريف تذيفون هذا تصحيف والصواب تقذفون قذفون تقذفون قريب. تقذفون لكن السحي ذاف يظيف بمعنى القى - [00:21:31](#)

او طرح هذا هو كما في المستخرج لابي اوانة جاد هذا جاء هذا الحديث تطرحون فيه من قطيعة تطرحون فيه من القطيعة فتضيفون بمعنى تطرحون وهذا نص صحيح ان شاء الله وليس ليس - [00:21:57](#)

مصحفاً نعم. وبه اليه قال حدثني محمد بن بكار البصري قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج حاء وحدث قال وحدثني محمد بن رافع واللفظ له قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج انه قال اخبرني - [00:22:17](#)

ابو قزعة ان ابا نظرة اخبره وحسن وحسنا اخبرهما ان ابا نظرة اخبره وحسنا اخبرهما حسن البصري نعم ان ابا الخدري ان ابا سعيدا الخدري رضي الله عنه اخبره ان وفد عبد القيس لما اتوا اتوا - [00:22:37](#)

نبي الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك ماذا يصلح لنا من الاشربة فقال صلى الله عليه وسلم لا تشربوا في النقيير قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك اوتدري من نقيير - [00:23:02](#)

قال صلى الله عليه وسلم نعم الجذع ينقر وسطه ولا في الدباء ولا في الحنتمية عليكم بالموكا. موكا هو المقصود منه من الجلدة الذي اشار اليه يوكا رأسه ويربط حتى لا يدخل فيه شيء - [00:23:22](#)

ويكون فيه الدليل على بقائه نظيف لا تدخل فيه بعض حشرات وغيرها والموقع المقصود منها هذا حديث اه من الاحاديث السابقة التي ذكر مثله تماماً. هذا اخرجه ابن احمد رحمه - [00:23:42](#)

برقم كذا قال حدثنا عبد الرزاق هنا الحديث من طريق عبد الرزاق ما هو كذا؟ يقول واحمد حدثني محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريد. فاخرجه الامام احمد رحمه الله من طريق عبد الرزاق قال حدثنا عبد الرزاق مثله سند - [00:24:02](#)

ومدنا باختلاف يسير. نعم. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النقيير والمزفت. التي كانوا تعاهدوا فيها بايه؟ عناية خاصة ويطلونه او يطلون هذا الاوعية حتى يسرع الاسكار. وهذا كان موجودا عندهم. والان جاءت بعض الكيموايات يقولون - [00:24:22](#)

انهم يصنعون ويسرف خلال ساعات. في خلال ساعات الله المستعان. واياكم واياهم نعم وبه اليه قال باب الدعاء على الشهادتين الى الى الشهادتين وشرائع الاسلام. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو قريب واسحاق بن ابراهيم جميعا عن وكيع انه قال ابو قال انه قال - [00:24:52](#)

قال ابو بكر حدثنا وكيع عن زكريا ابن اسحاق انه قال حدثني يحيى ابن عبد الله ابن صفي صيفي احسن الله اليك. يا ابن عبد الله من الصيفي؟ ابن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن معاذ بن جبل - [00:25:20](#)

رضي الله عنه انه قال قال ابو بكر رضي الله عنه ربما قال وكيع عن ابن عباس رضي الله عنهما ان معاذ رضي الله عنه انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب فادعهم الى - [00:25:40](#)

شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله. فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة. تؤخذ من اغنيائهم - [00:26:00](#)

قد في فقرائهم. فانهم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم. واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب؟ نعم. الرجال كلهم ثقات اثبات ابو بكر معروف. ابو كريم محمد بن - [00:26:20](#)

على همدان واساق ابن ابراهيم من يكون. جميعا يربون قال ابو بكر حدثنا وقيل فاذا اللفظ الموسوق للاسناد قد من ابي بكر وابي قريب وايسر. ابو قريبي ساق اشترك او في روايته مثل ابي بكر مع - [00:26:40](#)

لكن حيث ان لفظه كان يقتضي الاسنادا وربما مثلاً اذا فقال حتى قال ابو بكر قال تحدثنا وكيل عن زكريا ابن اسحاق قال حدثنا يحيى ابن عبد الله ابن صيفي الى اخره. فيكون قد يكون - [00:27:10](#)

الرواة لكنه يروي بالمعنى فاذا كان الانسان يروي عن عدة فينبغي ان ان ينبه على ان اللفظ الموسوق لفلان وفلان. الان نجد ان في الحقيقة في التخريج على الكاتبة هذي او الة الحاسبة هذي تعينك في التقرير الكثير. خاصة برسائل الدكتوراة ماجستير وجدنا ناس في الحقيقة يقولون - [00:27:30](#)

فلان فلان وفلان اخرجه البخاري. ربما البخاري لم يخرج الا جزء منه. لا بد ان يبين بارك الله فيك. لم يخرج الله والبخاري اشترك معه ابن ماجة وغيرهم وربما يكون بعضهم فيه ضعف وينبغي ان يعين تعييننا كاملاً - [00:28:00](#)

هذا الذي يعلمنا الائمة رحمة الله عليهم بصنيعهم ومنهم مسلم. قال ابو بكر حدثنا وكيا. عن زكريا ابن اسحاق وكيل من الجراح



معروف من الائمة. كذلك وكيل اسحاق ابنه. زكريا ابن اسحاق المكي كان - [00:28:20](#)

ان قال حدثني يحيى ابن عبد الله ابن الصيفي يحيى ابن عبد الله ابن صيفي القرشي المخزوم من الثقات اذا انا ابي معبد وهو من تلاميذ ابن عباس مخصوصين الخاصين اسمه نافذ - [00:28:40](#)

هكذا مولى ابن عباس نافذ ابو معبد مولى ابن عباس ان معاذ قال هل ابن عباس سمع من معاذ لا يلزم من هذا اللفظ لا يلزم من هذا ان معاذ قال ما قال اني سمعته كذا - [00:29:00](#)

ولذلك قال بعضهم لم يسمع ابن عباس من معاذ هذه الرواية. والروايات رأتية ربما يكون فيه بعض الاختلاف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له كذا وكذا من هذا؟ نقول الصحابي ابن عباس - [00:29:18](#)

ان قال وقد ادرك معاذ فلا بد ان يكون رضي الله عنه. محمول انه سمع منه. وان لم يكن سمع منه بل يكون سمع من احد من الصحابة فهنا اصطلاح الائمة بقبول - [00:29:38](#)

مراسيل السهاوة مراسيل السهاوة. صحابي صامية من من صحابي والسحابة ما كان يتهم بعضهم بعضا بشيء فكان كأنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا انا بما بدن ابن عباس المعاذ ابن جبل قال - [00:29:56](#)

قال هنا قال ربما قال ابن عباس ان معاذ لكن ان هذا دل على انه سمع منه ان شاء الله مباشرة وهم غير مدلسين ولا يقال لكن مع ذلك قالوا لا يلزم ان يكون سمع لماذا لا يلزم؟ طيب اثبتوا انه - [00:30:16](#)

وصميم اخر حتى لو كان ذكر في بعض الاحيان الصحابي فنقول له قد يكون سمع من معاذ من الصحابي او بواسطة الصحابي ثم اخذ الاسناد العالي المعاز لنفسه. وكل هذا من الاشياء التي لا ينبغي ان يشكك فيها - [00:30:36](#)

عن ابن عباس رضي الله عنه ان معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك وفي رواية بعثني رسول الله صلى الله عليه الى اليمن فقال انك تأتي قوما اهل قذاب تأتي وستأتي في رواية وستأتي سين وسوف قريب - [00:30:56](#)

انك تأتي قوم من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله. هذا هو اول كلمة يجب على المسلمين ان يدعوا اي كافر اي كافر كذلك يجب على المسلمين ان - [00:31:16](#)

يخلص توحيدهم لله تبارك وتعالى. ويعلم الناس اخلاص التوحيد. لان هناك ناس ولا يؤمنوا بالله اكثرهم الا وهم كافرون بالفعل الان لا اله الا الله محمد رسول الله رجاؤهم وتعلقهم بالمقبولين هذا امر لا - [00:31:35](#)

اه لا يشك فيه الان ناس يعني عقيدتهم فاسدة يقولون نحن مسلمون ومع ذلك يذهبون ويستعينون بغير الله تبارك وتعالى يطلبون منهم حاجاتهم وتفريج كرباتهم الى اخره. نعم. ولذلك يجب على المسلمين هناك ناس - [00:31:55](#)

في العقيدة الاهواء مختلفة في الدنيا. في زمن الصحابة ما كانوا يختلفون الا ان اول من ولما قال النبي لعلي رضي الله عنه قال ماذا قال؟ فاذا نزلت بساحتهم فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لما ارسل عليا رضي الله الى واعطاه -

[00:32:15](#)

اه كان ارمي وجاء جيبني الى اخره. وبذلك يجب على المسلمين يعتنوا بتوحيد الله تبارك وتعالى. لكن هناك بعض المفكرين او

المفكرينات انا اذكر ان بعض العلماء المصريين كانوا يقول مخانيث المفكرين قال - [00:32:44](#)

هذا الموجود في حتى في نقل اه شيخ اعمى الشاكر من احد منهم الظاهر موجود. فبعض المفكرينات يقولون الان باسم السلفية يصنفون الناس هذا شيعي. كنت اسمع والله يعني راعني ولم يرقني - [00:33:04](#)

اه سمعت من واحد تونسي هذا قبل يمكن عدة اعوام ويشكر الله تعالى على المنبر قراءته جميلة وخطبة الحاجة وكل شيء لابس ستة ما شاء الله هذا الجاكيكو وقرآن قرأ قراءة جميلة جدا لكن سبحان الله - [00:33:24](#)

ما بدأ يتكلم اول شيء شكر الشعب قال الان وجد اهل تونس حقهم من الديموقراطية لان الديموقراطية هي الاسلام. هكذا يقول هكذا سبحان الله وبدأ وبدأ وهناك ناس تجدون انهم - [00:33:49](#)

يفرقون بين هذا شيعي وهذا اشري وهذا لفظ الشيعي نفسه لما يذكر فالظاهر الذي نشر جزاه الله خير يجعل يجعل اه فتاوة عايشة

زانية وعلامة سؤال اي نعم عائشة انت تقول لا نفرق بين الشيعي وهم يقولون عائشة زانية واذا - [00:34:09](#)

عام فبالفعل هؤلاء الذين هم يسمون انفسهم مفكرين يطيطرون في الهواء بعيدين عن اصل الاسلام وما عرفوا الدين الخالص وما تعلموا الدين الخالص. فالاسلام يجب ان يكون اول شيء تنظيف العقائد - [00:34:34](#)

لا شك نبدأ من اول شيء ونقول لهم تطرحوا اجمالاً كل شيء. ثم بعد ذلك فانهم اطعوا لك بذلك فقل الصلاة والزكاة والحج الى اخره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. اما ان نروح ونعلمهم الصلاة فقط بدون اسماع العقيدة كما يفعل جماعة التبليغ - [00:34:54](#)

جماعة التبليغ يقولون لا تتكلم في العقيدة. لان هذا يفرق. نقول هذه كلها قولوا الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاهم لانه والله ما عرفوا الدين الخالص. الدين الخالص يقتضي ان يكون الاسلام الداعي - [00:35:15](#)

صاحب او راعي البيض يدعو اولاده يدعو اهله الى الدين الخالص ويصلح حالهم في اقامة الصلاة وامور وواجبات اخرى لكن كذلك اذا كان يدعو الناس الكفار ويدعوهم اولاً الى شهادة ان لا اله الا الله ومقتضيات - [00:35:32](#)

نواقضه الى اخره. ثم بعد ذلك الصلاة وغيره. بينهم اطاعوا لذلك ليس معناه انهم بلغوا في عائقي العقيدة سنة كاملة ثم بعد ذلك نذهب الى الصلاة لا قالوا نعم لا اله الا الله محمد رسول الله ومعناه - [00:35:52](#)

كذا اجمالاً ثم بعد ذلك الصلاة وكيف تقيمون الصلاة يتعلمون ما لا اله الا الله والصلاة والزكاة وغيرها والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان ستأتي قوم من اهل الكتاب وفيه ايضا قال العلماء ان الانسان ينبغي ان يعرف آ - [00:36:12](#)

وعقيدتهم ولغتهم الذين يدعوه يدعوهم الى الدين. الان اذا ذهبت الى اوربا وهناك في بلد لا هنا الا اللغة الانجليزية او الى فرنسية او اسبانية كذا فذهابك لدعوتهم ماذا يفيد؟ ماذا يسمعون؟ وكيف ماذا يفهمون؟ ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اشار ان الداعي يستعد لمن يدعو اليهم - [00:36:32](#)

ما يعرفون من الامثال وغيرها ومن من سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يضرب الامثال فيما يعرفونهم وبذلك على كل حال لابد ان يكون على علم من من البدويين وعقيدتهم. فاهل الكتاب يا معاذ لابد - [00:37:01](#)

لن تستعد كيف ترد عليهم اذا قالوا ان عيسى عليه السلام ابن الله تبارك وتعالى الى اخره. نعم وبه اليه قال حدثنا فادعوه الى ان لا اله الا الله وخمس صلوات في كل يوم ليلة فانهما طأوا لك بذلك فعالمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من - [00:37:21](#)

ترد على فقرائهم يعني فقراء المسلمين. وبعضهم قال هذا يدل على انه لا سجل الزكوات من بلد فيها الى بلد اخر. لكن الصحيح كانت تجلب الزكوات من البحرين وغيرها الى النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى حاجة الناس فتنتقل. فانهم لذلك فاياك وكرائم اموالهم - [00:37:40](#)

لا تأخذ افاضل واموال اذا كان التمر فيها حشف وفيها انواع مختلفة فخذ من الوسط ولا تأخذ من من افاضل الاموال. كذلك اذا كانت هناك اغنام واشياء فتأخذ من الوسط لا تأخذ من الافضل ايه؟ الدواب. واتقي - [00:38:10](#)

قهوة المظلوم وانت بقوتك بقوة نيابتك لولي الامر ربما تستعمل القوة وتأخذ الاموال وعطايب الاموال. وتكون ظالماً في هذه الحالة واتق دعوة المظلوم. وانه ليس بينها وبين الله حجاب هذه المسألة في الحقيقة دعوة المظلوم من كل واحد يظلم اهله يظلم ولده يشمل المظلومين عامة - [00:38:30](#)

ينبغي ان يخاف الله تبارك وتعالى وانه ليس بينها وبين الله دام. تستقبله الاجابة من الله تبارك وتعالى. نعم وبه نعم هو هكذا يعتبر من مسند ابن عباس لان عن ابن عباس عن معاذ ابن جبل هنا يكون من مسنده معاذ ابن جبل لكن اذا - [00:39:00](#)

ان معاذاً بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ما قال انه سمع من معاذ فيكون من مسند ابن عباس ولذلك ترون هذا الحديث مذكور عند الطبراني وغيره مسند ابن عباس ومسند معاذ ايضاً نعم - [00:39:24](#)

وبه اليه قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا بشر ابن السري قال حدثنا زكريا ابن اسحاق حاء قال عبد ابن حميد قال حدثنا ابو عاصم عن زكريا ابن اسحاق عن يحيى بن عبدالله بن صيفي عن ابي - [00:39:42](#)

معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً الى اليمن فقال انك ستأتي او ما بمثل حديث وكيع

النام. آآ ابن ابي عمر العدني معروف. صاحب؟ المسند. المسند. الذي جمعه - 00:40:02

الائمة رحمة الله على البصري والامام احمد رحمه الله ابن حجر رحمه الله في المطالب العالية آآ ابن ابي عمر محمد ابن يحيى ابن عمر الادني. قال حدثنا بشر ابن السري. بشر السليم من الثقات المعروفين اذا. قال حدثنا - 00:40:22

زكريا وابن اسحاق مضى بنا وهو ثقة المكي. ثم قال وحدثنا عبد بن حميد انه قال حدثنا ابو عاصم ابو حميدة ايضا صاحب المصنف والان اظن مسنده الكامل ظهر ومن قبله كانت تويبا المنتخب من مسنده - 00:40:42

عبد ابن حميد وحدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا ابو عاصم من يقول هذا؟ ضحك ابو عاصم عاصم النبيل الضحاك ابن مخرج ابو عاصم النبيل امسك لي ابن اسحاق. واذا وكذلك ابو عاصم يرويان عن زكريا ابن - 00:41:02

عبد الله بن الصيفي فالتقى هذا الاسناد مع الاسناد السابق يحيى ابن عبد الله انا بمعبد ابن عباس مثل حديث وكيع. زيدوا بعدها. وبه اليه قال حدثنا امية بن بسطام العيشي قال - 00:41:22

كان يزيد ابن زريع قال حدثنا روح وهو ابن القاسم عن اسماعيل ابن امية عن يحيى ابن عبد الله ابن صيفي عن ابي في معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال - 00:41:42

انك تقدم انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله عز وجل فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم. فاذا - 00:42:02

فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من اغنيائهم فتد على فقرائهم. فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم وتوق كرائم اموالهم. نعم. هذا الحديث مثل الحديث السابق امية ابن بسطام العيشي هذا اقل درجة من الثقة قالوا صدوق. وعلى ما وعدنا مسلم رحمه الله انه يجمع - 00:42:22

روايات من وافقت روايات من دون الثقات ايضا. وقال حدثنا يزيد ابن الزريعي وهو من اعتقاد المعروفين يزيد ابن الزبير العيش وقيل على عايش نسوة الى عائشة او عايشة. وابن القاسم - 00:42:52

من ايضا من الثقات المعروفين عن اسماعيل ابن امية وهو ابن الاشدق عمرو ابن سعيد ابن العاص من الثقات ان يحلف ابن عبد الله ابن سيف عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال - 00:43:12

اليس من الممكن ان يكون ابن عباس سمع من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة هذا لما بعده متى بعث معاذنا الى اليمن في اخر حياتي وابن عباس رضي الله عنه ولد في الشاب سنة ثلاث من الهجرة. سنة ثلاث من الهجرة - 00:43:31

سنة ثلاث وبعد ذلك كم بقي من اه سنة عشر من الحج من من الهجرة ثلاث من الهجرة وبقي بعدها في مكة كم اه قبل الهجرة طيب لكنها في الشعب ولد سنة ثلاث قيل والنبي صلى الله عليه وسلم هاجر بعد ثلاثة - 00:43:51

سنة ويكون عشر سنوات هناك ومات والنبي مات النبي صلى الله عليه وسلم في سنة عشر من الحجة عشرين سنة ادرك وقبل الحد يعني في حجة الوداع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى انظروا كان يصلي - 00:44:16

انا فمررت بين يدي الصف وتركت وانا ختيل قتيل وما كانوا يقصدونك وما كانوا يقتتنون الا بعد من يدرك الغلام يعني كبير جدا. فالحاصل على كل حال ابن عباس سيكون ادرك - 00:44:42

ادرك النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه وروى مباشرة من النبي صلى الله عليه وسلم. ويكون روى ان ان معاذ ايضا مرة والانسان قد يريد ان يسمع حادثة واحدة من عدة اشخاص فليس ببعيد وهذا يدخل في - 00:45:07

اختلاف الحديث في المتن والاسناد وغيره فهناك ناس قد يكون يشككون يقولون كيف يكون هذا؟ هذا انت وهم وهذا هؤلاء هن في عامة حياتك تعمل مثل هذا. اذا سمعت من شخص تذهب الشخص الذي يعني وقعت معه الواقعة نفسه تسمع - 00:45:25

ليس ببعيد يقول عبد الله ابن عباس يقول سمع وسمع اشياء اخرى لما رجع من هناك كل هذا واقع على كل حال. فهنا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن وقال انك تقدم ابن عباس مباشرة - 00:45:47

القصة وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وتوقف اثم اموالهم لهذا المال الذي مضى بنا. نعم ففي نصيحة ولالة الامور لمن



يولونهم الامور. النبي صلى الله عليه وسلم نسي معاذًا - 00:46:07

كذلك ينبغي ان يكون هو لانه هو مسؤول عنه. كلكم مسؤول مسؤول عنه اذا لم يراقبه. ولذلك الخلفاء رضوان الله عليهم اجمعين كانوا دائما يحاسبون هؤلاء الوزراء وغيرهم. واذا كان هناك شيء وجد في عمر رضي الله عنه - 00:46:27

ان لك هذا والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه لما جاء به بعض الصحابة ابن اللتبية لما جاء وقال هذا هذا من الزكاة وهذه صدقة اهديت الي. قال هلا جلس في بيت ابيه؟ فلينظر هل تأتية الهدية؟ فكله يرمى الولي - 00:46:47

لاي واحد من الوزراء امراء الدولة اذا كان لاجل منصبه اهدي اليه فهو حرمي في بيت مال المسلمين لا حق له ان يأخذ نعم زيدوا باب العمر قال باب الامر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله - 00:47:07

الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة ويؤمنوا بجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه واله وسلم. وان من فعل ذلك وان من فعل ذلك عصم نفسه وماله الا بحققها. ووكلت سريرته الى الله تعالى. وقتاله - 00:47:34

لمن منع الزكاة او غيرها من حقوق الاسلام. واهتمام الامام بشعائر الاسلام. وبه اليه وهذه هي طريقة ايضا من التبويب. مثلما يبوب ابن خزيمة ايضا يلخص معنى الحديث. الامر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله تلخيص - 00:47:54

يقيموا الصلاة الى اخرينام. واهتمام الامام بشعائر الاسلام. نعم. وبسندكم المتصل حفظكم الله قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث ابن سعد عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله - 00:48:14

ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. واستخلف ابو بكر رضي الله عنه بعده. وكفر من كفر من العرب. قال عمر بن الخطاب رضي - 00:48:34

الله عنه لابي بكر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ما له ونفسه - 00:48:54

الا بحقه وحسابه على الله. قال ابو بكر رضي الله عنه والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول - 00:49:14

الله صلى الله عليه واله وسلم لقاتلتهم على منعه. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوالله ما اهو الا ان فوالله ما هو الا ان رأيت الله عز وجل قد شرح صدر ابي بكر رضي الله عنه - 00:49:34

قال فعرفت انه الحق. الرجال ثقات اثبات كتب من السيد البغواني. ليس ابن سعد الفهمي المصري. عقيل ابن خالد الايلي القرشي من الثقان عن الزهري الامام قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن خطبة بن مسعود من الثقات - 00:49:54

الكبار يروي عن ابي هريرة رضي الله عنه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وبكر وكفر من العرب كفر نعم كفروا كفرا ارتدادا وبعضهم كفر جزئيا كما قالوا - 00:50:14

الزكاة وقالوا لا نودي الزكاة. ولذلك جاء ذكره لكن هناك كما قالت عائشة رضي الله عنها مات النبي صلى الله عليه وسلم فارتدت العرب واشرب النفاق في المدينة ونزل بابي ما - 00:50:34

نزل ونزل بابي ما لو نزل بجمال راسيات لحاضها اي لكسرها. ولكنه قام امر الله تبارك وتعالى. نعم. فبالفعل قام صديق الامة بالعقيقة واعطاه الله تبارك وتعالى من البصيرة بحيث - 00:50:54

اخذ الزمام الامر في يده. الانسان ينبغي ان يكون قد تكون كلمة واحدة. وقد يكون شخص واحد يوجهوا البحر الى جهة واحدة ما هو كذا اذا تقدمه الناس يتقدمون وراؤه واذا تأخر كلهم يتأخرون - 00:51:14

هذا له مثال في تاريخ الاسلام كثير. فعمر ابو بكر رضي الله عنه هنا فيما في موقفين عجيبين جدا عمر رضي الله وهو قوي جدا في اه في الاسلام لا شك فيه وشديد فجاء في - 00:51:34

بعض الروايات انه لما قال عمر رضي الله عنه كيف تقاتل من قال لا اله الا الله؟ وقال جبار في الجاهلية وخوار بالاسلام وهذا ينقل نقله ابن الجوزي في تاريخ عمر ابن الخطاب - 00:51:54

لكنه هو من الكتب الطبراني وغيره. فالحاصل انه عمر رضي ابو بكر رضي الله عنه قال والله هكذا العزم والله لا مقاتلا لو منعوني قالوا اي حبلا كانوا يأتون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي الزكاة الواجب كانوا يؤدونها لقاتلتم - [00:52:14](#)

الا منعه. فقال عمر ابن الخطاب والله ما هو الا ان رأيت الله قد شرع صدر ابي بكر للقتال والموقف الاخر في نفس المكان ان لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وجيش اسامة الذي - [00:52:34](#)

عقد النبي صلى الله عليه وسلم رايته بيده الشريفة وكان الجرف او الجرف له تاريخ كبير قديم جرف كان هو معسكر الجيوش التي كانت تتوجه الى الجهات المختلفة كما يظهر من التتبع فكان جيش اسامة اسكر في الليل هناك حتى ينطلقوا في الغد - [00:52:54](#)

فجاءهم موت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنع عمر قال لا ترسل جيش اسامة الى الى الروم او الى اهل الروم. وقال والله ما كنت لاحل راية عقدها النبي صلى الله عليه وسلم بيده. فالانسان قد - [00:53:19](#)

بياخذ الموقف بيده ويكون في الحقيقة ينقذ قومها قوم بكامله من الهلاك ومن التعاسة فعمر ابو بكر رضي الله عنه كان بهذا بهذه الحكمة وبهذا القدر من الصدق في الدين والاسلام الحمد لله رب العالمين - [00:53:38](#)

موقفان عجيبيان جدا قد ضعف فيه بعض الصحابة ليس معناه انهم آآ قلة الايمان وكذا لكنه نظرا كثرة الناس الذين حول الاعراب او حول المدينة من الاعراب الذين ارتدوا. واثار عمر رضي الله عنه ولكنه - [00:53:58](#)

الحمد لله لما رأوا من المسلمين الشدة والحزم فرجى الناس الى حظيرة الاسلام الا ناس قد قل هو الله اعلم. نعم. فالأ بحقها وحق الاسلام ما هو الا الله له حق وليس معناه القول فقط كما قال بعض - [00:54:18](#)

الناس الذين يقولون القول فقد يقضي لابد ان يكون تصديق للقلب ثم العمل بمقتضى ثم العمل بمقتضاه لذلك الاسلام والايمان لها شعب والامال شعبها. الاعمال لا وليس فقط يعني امنت بالله يقول ويكفي لابد ان - [00:54:38](#)

بيسوع بالايمان حتى يزيح شوكة من الطريق نعم ادناها الايمان والسبون والشراب لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق. نعم. زيد والله زيد. وبه اليه قال وحدثنا ابو الطاهر وحرمة ابن - [00:54:58](#)

يحيى واحمد بن عيسى قال احمد حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:55:24](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قال لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله. وحسابه لله ماذا يفيد؟ في الحديث الاول - [00:55:44](#)

لم يذكروا حسابه على الله ولا موجود نعم الا بحقي وحسابه على الله. ايضا موجود. فما معنى حسابه على الله؟ ربما يسلم او يظهر الاسلام نفاق لكن الله تبارك وتعالى عليم بذات الصدور حاسب. ونحن نحكم عليه في الظاهر اذا كان يظهر الاسلام - [00:56:04](#)

ويعامل معاملة الاسلام وكان النبي صلى الله عليه وسلم على هذا بكل شدة حتى ان اسامة رضي الله الذي قتله قال انه قال لا اله الا الله تقاتل قال هلا شققت من قلبه فبذلك حسابه الى الله من - [00:56:27](#)

اظهر لنا الاسلام نعامله معاملة الاسلام. الا اذا جاء به في حياته مما ينقد الاسلام ثم يوعظ يرد الى دين الله اذا لم يرجع فهو مرتد. كافر. لكن اذا مضى وهو مخ الكبرى في - [00:56:47](#)

وحسابه على الله لا ينفلت من الله تبارك وتعالى فليعلم وفيه تهديد لهؤلاء المنافقين الذين قد قال الله تعالى فيهم ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. نعم. وبه اليه - [00:57:07](#)

هل حدثنا اخرجه البخاري وابو داود وغيره من طرق كثيرة على كل هل جاءت هذه الرواية؟ نعم. وبه اليه قال حدثنا احمد بن عبدة الضبي قال اخبرنا عبد العزيز عن الدراوردي عن العلاء قال قال وحدثنا امية بن بسطام - [00:57:27](#)

واللفظ له قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا روح عن روح عن العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب عن ابيه عن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا - [00:57:47](#)

اشهد ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم. الا بحقها حسابهم على الله الحديث

الذي قبله ابو الطاهر نعم. هو هذا نعم طيب. احمد ابن عبده الطبي وهو من الثقات المعروفة - [00:58:07](#)

عبد العزيز الدرعي وردى صدوق وكان اذا روى من كتاب غيره هكذا جاء. يعني ما كان عنده كتاب والله اعلم. وكان احمد ابن عائلة عبدالعزیز الدرعي عن العلاء وهو علاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي - [00:58:34](#)

او مولى العرقعة من الثقات المعروفين عن ابي عبدالرحمن الحرقي. انا ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه قال امرت ويكون الامر للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:54](#)

والله عز وجل واذا قال الصحابي امر الناس فيكونوا الله ورسوله المقصود منها. امر الناس وان يكون الا ان ينصرفوا الا ان يكون اخر عهدهم بالطواف الا انه رخص للحائض - [00:59:11](#)

والنفساء هذا اذا امر الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم امرت وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى ان امر من الله تبارك وتعالى. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. ويؤمنوا بي - [00:59:31](#)

ما جئت به يؤمن بي وبما جئت به. هنا ايضا هؤلاء الذين يدعون انهم قرآنيون. والنبي صلى الله عليه ما جاء بي فيكم الا اني اوتيت القرآن ومثله ما هو الحديث. تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكنم بهما كتاب الله - [00:59:51](#)

وسنة هذا الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم امرت بما جئت به. فانا كل حال اللي يعرف الناس دينهم ايمانهم الذي يدعون انهم قرآنيون ويقولون الحديث ليس حجة في الدين يعني لا يتقيدون - [01:00:17](#)

هؤلاء المساكين كيف يصلون؟ كم ركعة يصلون؟ امر واضح جدا لكنه يوجد في بلاد الاسلام ناس في كل زمان يبرزون يختفون ببعض الاحيان انهم ينادون ان القرآن هو الدين ولا - [01:00:37](#)

السنة او ما نقلت الا من ايدي ناس وكانوا يضعون اهل امية وغيرهم وغيرهم هؤلاء كلهم في العقيقة ليسوا من الذين قد يكون لهم قدم صدق فيه دراسة علوم الشريعة الكتاب - [01:00:54](#)

والسنة ابدأ. هؤلاء من الذين ربما واحد منهم يكون طبيب ابرة. وربما واحد يكون يعني بيطري وكذا. بدأ يتكلم في هذه الامور وهذا الزمان الرويبضة كثير يتكلمون في مثل هذه الاشياء. وهم جهلة في الحقيقة ويجب - [01:01:14](#)

ولا شك ان الناس كما يقولون اذا اردت ان تكذب كذبة تكرر اعداته في كل مجلس يصدقونك. وهذا هو شأن هؤلاء يكذبون. نعم. فامرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. ويؤمنوا - [01:01:34](#)

وبما جئت به عقيدة وعملا وليس املا فقط. عقيدة تؤخذ من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا وليس انه كما قالوا خبر احاد وغيره وغيره نام الذي يظهر ان مسلم رحمه الله دقيق في هذا التعبير والله اعلم - [01:01:54](#)

يعني اخبرنا وحدثنا يدل على انه سمع هذا في مجلسين من الشيخين المختلفين مثلا هذا الشيخ كان يقرأ وهو يسمع حدثه. اخبر الطلبة كانوا يقرأون وهو يسمى من جملتهم. اخبرنا او هو بنفسه اخبره - [01:02:17](#)

يعني يعتني في بعض الاحيان وخاصة حينما يقول ان قال فلان حدثنا وقال فلان اخبرنا يميز تمييز واعظه فهذا هو الذي ينبغي ان نفهم من صنيعة الامام مسلم وكذلك الآخرون ايضا بهذه السورة. الترمذي نفسه يعمل ابو داود - [01:02:37](#)

بهذا كأن الاصطلاح كان قد استقر على هذا الخطيب البغدادي في كتابه العلم يذكر هذا من القدماء وكانوا يفرقونهم ابن عباس ايه مم نقول هذا الذي دائما قلنا انه يبدو ان الترتيب هو الذي يختلف فيه لكنه لا يأتي برواية - [01:02:57](#)

فاهمين قد ما في قد يكون يبدأ بالعبارة قد يكون اقل درجة في الثقة عند القائمة وبعده الرواية من ثقة المعروف المتقن ليس يقتصر ان شاء الله على امر بعضهم يقدم تدريس صحيح مسلم للطلاب فما الميزة؟ ايش معنى - [01:03:35](#)

الظاهرة لما اتفق. انا الحمد لله بدأت في صحيح البخاري. سنة الترمذي ورعاية مسلم انه في الوقت نفسه كان الشيخ آاه يحيى شيخ يحيى كان يدرس. ثم جاء فيما بعد الشيخ ابي ادم رحمة الله عليه. فكانوا يدرسون فانا ذهب الى الترمذي الى - [01:03:57](#)

آاه ابن ماجه ابو داود ابن ماجه وغيرها والا بدأت بالصحيح البخاري والحمد لله الذي وفق اننا لكنه على كل حال يعني ليس ببعيدنا اي شيء يختاره الانسان كله صحيح ولعلك تذهب الى ان المغاربة يحبون صحيح مسلم او - [01:04:20](#)

كأنهم يجعلونه افضل يفضلون على صحيح البخاري. صحيح مسلم. اه ثبت في مناقب الشافعي البيهقي اليافعي والشعبي صافي انا الشافعي انه قال لا ايش بيض مسلوفا بليل فقل من اكلها - [01:04:40](#)

كل في ليلة فسلما. يعني ماتوا هكذا ينبغي ان تنقلوا ان شاء الله الذي يعرف ان الشافعي رحمه الله كان يرتب على نفسه امور الطب بشدة كان دخل ابن عبدالحكم وكان الشافعي رحمه الله يخلق - [01:05:09](#)

فقلت قال ابن ابي الحكم اليس من السنة نتف الابط؟ قال نعم لكن لا اقوى عليه ويقول ايضا انا اتعجب الانسان الذي يغتسل بالماء الماء بارد ولا يمرض. كان يقول ودايما كان - [01:05:32](#)

اغتسل بالماء الساخن. فعنده شيء عجيب جدا. كان كما كان انه يعني النظر في الفراسة ايضا. كان يعمل الفراسة الله المستعان. فالله على كل حال الشافعي وهو من عاقله وقلائل الامة نام - [01:05:52](#)

وهناك بعض الدعاة ينتسبون الى السنة يزعمون ان جماعة التبليغ لم يخرجوا من السنة والله ان لم تخرج جماعة التبليغ من السنة فما ندري من الذي يخرج من السنة؟ عندهم حتى عندهم قبوريون يدخلون وعندهم - [01:06:10](#)

هؤلاء التصوف آآ اعتقاد في الشيخ انه يعرف الغيب وكذا وكذا. يقول احدهم في كتابه موجود. يعني ويقرأون عليهم يقول عهدهم انا اخاف وان اتي امامه لانه يعلم ما في قلبي - [01:06:29](#)